

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	١٢
في بيروت ولبنان	١٥
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٨
في سائر الجهات	"

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفاً)

مرآت الفنون

١٢٩٢

- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

موافق ٣٠ حزيران ش وتموز ١٣ غ سنة ١٩٠٨

بيروت يوم الاثنين في ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٢٦

فهرست

الأستانة العلية، تلغرافات،
المسلمو في روسيا، المرأة
المسلمة، السكة الحجازية، أخبار
محلية، الصحافة، الاستفادة من
حرارة الشمس، مراسلات: بيروت،
أخبار الجهات: دمشق، مصر، فوائد
بيئية، متفرقات، إعلانات

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتو شريف
باشا سفير استقھولم سفيراً في
مدريد.

وعين حضرة عطوفتو حامد بك
أفندي سفير مدريد سفيراً في
بروكسل وأحسن إليه بالنشان
العثماني المرصع.

وعين حضرة سعادتو عاصم بك
أفندي بروكسل سفيراً في استقھولم.

وعين حضرة سعادتو عز الدين
بك أفندي معاون مديرية سجل
أحوال المأمورين لدى نظارة
المعارف عضواً في مجلس
المعارف.

وعين عزتو نظيف أفندي
دفتردار ولاية الموصل دفتردار
لولاية اليمن.

وعين عزتو زكي بك قائمقام
بيره جك قائمقاماً على قضاء درنة.

عسكريه

وجهت رتبة المشيرية السامية
على حضرة دولتو الفريق الأول

عثمان باشا أحد أعضاء لجنة
التفتيش العسكري العالي.

ورفعت رتبة القول أغاسي
رفعتو نيقولاكي أفندي أحد أطباء
المستشفى العسكري في بيروت إلى
رتبة بينباشي.

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة
عطوفتو أفضل الدين بك أفندي من
خلفاء ديوان الأمدي الهمايوني.

والرتبة الأولى من الصنف
الثاني على سعادتو بشارة أفندي
مدير الأمور الأجنبية في القدس
الشريف.

والرتبة الثانية المتميزة على
عزتو شهاب بك أحد أعضاء هيئة
التفتيش والمعانية.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني
على عزتو الدكتور علي رضا بك
عبود الذي أتم تحصيله في ألمانيا.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع
إلى حضرة عطوفتو نصوح بك
أفندي سفير طهران.

وبالعثماني المرصع إلى الفريق
الأول (فون بلاسني) حاجب حضرة
إمبراطور ألمانيا ومثله إلى
أويلنبورغ مشير القصر وبوسامات
متعددة من رتب مختلفة إلى كثير
من رجال الألمان.

وبالعثماني الأول إلى حضرة
سعادتو الفريق سلامي باشا رئيس
أطباء مستشفى كموش صوبي الذي
رأس الهيئة الطبية المرسله إلى
مداين صالح.

وبالعثماني الثاني إلى أثناسيوس
أفندي مطران الروم الكاثوليك في
بيروت.

ونشان الشفقة الأول إلى كل من
قرينتي حضرة سماحتو رضا أفندي
نقيب الأشراف ورئيس العلماء،
وبالثاني إلى كريماته الثلاث،
وبالثالث إلى كريمتي أخيه
وحفيدتيه.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية
إلى أثناسيوس صوايا أفندي بطريق
الروم الكاثوليك في بيروت
وتوابعها.

زيارة أمير ألماني

يمم الأستانة في هذه الأيام الدوق
دوقوبورغ غوطه أحد أمراء ألمانيا
مصحوباً بالدوقة قرينته وذلك
لعرض الإخلاص والولاء للحضرة
العلية السلطانية فقوبلا بما يليق
بحضرتيها من التجلة والإكرام
وحظيا بمقابلة الجناب العالي
السلطاني مصحوبين بوكيل سفارة
ألمانيا ثم انثنيا إلى دائرة المراسم
السنية حيث ردّ حضرة مولانا
السلطان الأعظم لهما الزيارة.

وقد أعد لهما في مساء ذلك اليوم
مأدبة سلطانية شائقة حضرها فخامة
الصدر الأعظم وكثير من الوكلاء
الفخام والمشيرين العظام ومأمورو
المابين الهمايوني.

سفير إيران

تشرف بالمثل لدى الجناب
العالي السلطاني بعد موكب الجمعة
الماضية البرنس ميرزا رضا خان

سفير إيران الكبير في دار السعادة
مقابلة غير رسمية.

عجلات الأوتومبيل

لما كان طالبو الرخصة أو
الامتياز بتشغيل عجلات الأوتومبيل
داخل الولايات الشاهانية يزداد يوماً
فيوماً وكان لا بد قبل الترخيص لهم
بذلك من تجربة عجلات الأوتومبيل
في الأماكن المطلوب تشغيلها فيها
فقد قررت دائرة الاختصاص إبلاغ
الطالبين ذلك ليعلموا بمقتضاه.

النسافة يار حصار

وصلت مياه الأستانة النسافة
العثمانية الجديدة (يار حصار) التي
اصطنعتها الحكومة السنوية في
معامل فرنس فأدخلت إلى الترسانة
العامة.

الدولة العلية وأميركا

أهدت الحضرة العلية السلطانية
نشان الشفقة الأول إلى قرينة
الموسيو روزفلت رئيس الولايات
المتحدة الأميركية ومثل ذلك إلى
بناته.

مأذونو المكاتب الإعدادية

أصدرت نظارة المعارف الجليلة
أمرها بأن المتخرجين من المكاتب
الإعدادية الليلية في الولايات يعدون
من الأفراد المأذونة في الخدمة
العسكرية من حين خروجهم من
المكاتب الإعدادية إلى أن يدخلوا في
تلك السنة إلى المكاتب العلية
محافظة عليهم من حرمان
التحصيل.

صحراء أطنة

ذكرنا في العدد الماضي صدور الأمر بإجراء المعاملات الفنية لإرواء صحراء أطنة إسوة لها بصحراء قونيه، وقد جاء في صحف الأستانة أن نظارة النافعة والتجارة ابتاعت الأدوات والآلات المقتضية لهذا العمل الجسيم وأرسلتها إلى مرسين وكتبت إلى سعادة متصرف اللواء باستلامها وإعطائها للمهندسين المنتظرين العمل ثمت.

سباق الخيل في حلب

أذن المرجع الإيجابي بإجراء سباق للخيل في حلب أسوة بالسنة الماضية.

تلغرافات**انكلترا**

لندرا: رفع المستر جاك جويل المتمول المشهور في جنوبي أفريقيا قضية على المستر سيفيا صاحب جريدة وين بوسط ورئيس تحريرها المتهم بتهدد المتمول المذكور بنشر ما يؤذي سمعته وواعدًا بعدم النشر فيما إذا كان يقدم له خمسة آلاف ليرة. وقد صرح محامو المستر جويل أن المستر سيفياي قد سبق له ليرة وقد أرجئت القضية إلى جلسة أخرى وأبت المحكمة أن تسمح بإطلاق سبيل الصحافي مؤقتًا.

ومنها: بناءً على تصميم شركة ترعة السويس على تعميق القناة سنًا وثلاثين قدمًا وهو عمل شاق يقتضي لإنجازه خمس سنوات ومبالغ طائلة من المال فليس في الإمكان تخفيض رسوم النقلات في التربة.

لندرا: صرحت وزارة الخارجية الانكليزية أن قد تبودل إرسال تلغرافات بين الملك إدوار وشاه العجم ولكن نص هذا التلغرافات لم يذع.

(مجلس العموم) صرح المستر كراي (وزير الخارجية) أن الملك إدوار والقيصر نقولا لم يتحدثا في مسائل العجم في أثناء مقابلة ريفال إلا قليلاً. وكان الحديث لا يخرج عن مسائل المنازعات بخصوص الحدود والمسائل التجارية.

لندرا: مجلس العموم. تمت موافقة اللجنة الخصوصية على نظام مرتبات العجز.

لندرا: أوعزت وزارة البحرية إلى الضيوف الملكيين المدعويين لحضور التمرينات بأن يكونوا خارج المراكب. على أن حرمان مندوبي الصحافة من حضور التمرينات دليل على أهميتها. وقد اجتمعت قوة بحرية كبيرة تحت إمرة اللورد شرل برسفورد

لندرا: خطب الوزير لويد جورج في وليمة أقامها أصحاب البنوك في منسيون هوز فألمع إلى ما يلاقه وزير المالية من الصعوبات بسبب نقص الإيرادات وكساد التجارة والزيادة المتوالية في النفقات ثم أعرب عن ارتياحه في أن الأمة تجد مكافأة حقيقية عما تبذله من النفقات الفاحشة. قال (ويجب أن نكون على ثقة في أن النفوذ الحقيقي يقوم بالاقتصاد الحقيقي).

فرنسا

باريز: حكم على جريدة الماتن بدفع جزاء نقدي قدره ثلاثة آلاف فرنك ودفع خمسين ألف فرنك تعويضًا إلى المسيو هومبرت من أعضاء الندوة العليا لأنها كانت قد قذفت به وعلى الخصوص في مسائل مالية.

باريز: تخاصم المسيو سانياك والمسيو جوفنيل بعد صدور حكم المحكمة في مسألة قذف الجريدة المذكورة بالمسيو هومبرت فجرح الثاني منهما.

المكسيك

مكسيكو: ثارت مشاغب وقلقل كبيرة في شمالي المكسيك وحصلت اعتداءات كثيرة في بعض المدن الواقعة على حدود الولايات المتحدة. فأرسلت الحكومة المحلية فرقة من الجند لتسكين الشغب واستجدت المكسيك الرئيس روزفلت لإرسال فرقت من الجيش الأميركي إلى الحدود.

ألمانيا وروسيا

بترسبرج: تقول الصحف أن الإمبراطور غليوم ينوي زيارة القيصر الروسي في بحر البلطيق

ولعله يسبق الرئيس فاليار وتكون المقابلة في ريفا.

الصين

سايجون: مرض منثا جندي أوربي مرضًا فجائيًا يعزى إلى محاولة قرصان البحر تسميم الفرقة بمضافرة بعض الوطنيين الصينيين فيها. وقد بوشر التحقيق.

الروسية

بترسبرج: حصل انفجار في منجم فحم في روزوفكا فبلغ عدد صرعاة المئتين أو يزيدون. بترسبرج: يكذبون خبر المقابلة بين القيصر الروسي وإمبراطور ألمانيا.

بترسبرج: بلغ عدد صرعي الانفجار في جوسوفو الأربعمائة. بترسبرج: انتشل ٢٣٠ جثة من منجم جوسوفو وأرسل القيصر ألف ليرة إعانة لعائلات المنكوبين

بترسبرج: صدر بلاغ قيصري مؤذن بإصدار قرض ثالث داخلي.

لندرا تقول جريدة كرونكل أن القيصر والقيصرة سيردان للملك إدوار زيارته في ريفال في أثناء سباق كوفس.

بترسبرج: لم يمكن التوفيق بين أعضاء اللجنة المختلط في مسألة الاعتمادات المنوي تخصيصها لبناء المدرعات.

وستضطر الحكومة والحالة هذه إلى الرجوع للمادة النظامية التي تخولها أرصاد الأموال اللازمة للمدرعات.

إيران

طهران: أخذت السكينة في أن تعود.

ونشرت جريدة استانبول بتاريخ ٢٦ حزيران التلغراف الآتي وهو وارد من طهران بتاريخ ٢٣ منه:

أطلقت عيارات نارية ضد الجنود المرسلين لتمزيق شمل الأشخاص المحاصرين المجلس الوطني فاستمر الجنود على المقاومة. ثم في الصباح بدء بإطلاق القنابل فقتل اربع مئة شخص. ولا يزال القتال ناشبًا في شوارع العاصمة.

طهران: بطل النهب منذ أشعرت الأحكام العرفية في ٢٤ الجاري وأن

الكولونل ليكوف يشتغل بنشاط وحزم.

اليابان

طوكيو: استقال المسيو سايونجي رئيس الوزارة اليابانية بالظاهر بسبب صحته ولكن الغالب أن سبب الاستقالة هو سياسته المالية. وقد استقال الوزراء جميعهم معه.

ألمانيا

برلين: أرسل الإمبراطور غليوم تلغرافًا إلى الكنت زيلين ذكر فيه أن تحليقه في الجو هو بدء فوز وطني. ورتنبرغ: جال الملك والملكة طويلاً في منطاد الكنت زيبيلين.

برلين: أم الدوائر الرسمية هنا أمر التعليمات المرسله إلى الجنرال داماد (قائد الجيش الفرنسي في المغرب الأقصى).

إيطاليا

رومة: إن التمرينات البحرية الإيطالية ستجري بالاتفاق مع الجيش في البحر التيريري واليوني. سيتولى الدوق دي جندي القيادة العامة.

رومة: بباحث أعضاء الندوة الإيطالية العليا في نص الاتفاق المعقود مع الحبشة لتحديد الحدود مع دفع ثلاثة ملايين فرنك للنجاشي.

وقد قال المسيو تيتوني في رده على الانتقادات الموجهة إلى هذا الاتفاق أن الأرض التي نالتها إيطاليا كثيرة الخصب ولا يستغنى عنها لمنفعة التجارة. وستتألف قريبًا حملة قوامها ١٦٠٠ رجل. وأن الحكومة واثقة في الاستيلاء على وادي الشبيلي بعد بضعة أشهر فوافقت الندوة على الاتفاق.

رومة: (مجلس النواب) صرح المسيو تيتوني وزير الخارجية أن سترسل حملة عسكرية لاحتلال البقعة التي تنازلت الحبشة عنها إلى إيطاليا في الاتفاق المعقود حديثًا والذي جرى فيه تحديد الحدود.

الولايات المتحدة

كليفلاند: حصل انفجار في أحد معامل الأسهم النارية فقتل سبعة وجرح كثيرون.

نيويورك: ثار إعصار شديد في غورث سومر (المكسيك الجديدة)

فتتك بخمسة وأربعين شخصًا بين قتييل وجريح.
نيويورك: أسفرت الاحتفالات التي أقيمت في الولايات المتحدة في رابع تموز بمناسبة العيد الوطني عن ٤٧ وفاة مقابل ١٦٤ وفاة في العام الماضي.

الفاتيكان

رومة: تقرر منع استصناع ومبيع الأبسنت في جميع أنحاء سويسره.

اليونان

اثينا: يعلنون أن تغيير الوزارة لا يوجب أقل تغيير في السياسة.

مراكش

طنجة: إن المولى عبد العزيز عين السيد عبد الصادق حاكمًا لطنجة.

أميركا الجنوبية

بونس آيرس: يقال أن قد حصلت معارك عنيفة في الأسومسين قتل وجرح فيها مئات من النفوس.

المسلمون في روسيا

لأحد أفاضل مسلمي الروس

تابع ما قبله

رجال المال والأعمال

ولقد نشأ لمسلمي روسيا أفراد جادوا بأموالهم وأنفس أملاكهم في سبيل ترقية المعارف وعلاء قدر الأمة والملة وأخص بالذكر من بينهم الحاج نعمة الله قره ميش أوف السيبيري الذي بذل أموالاً طائلة في سبيل إنشاء مائة كتاب ومائة مسجد وأنفق مبلغًا عظيمًا لتأسيس مكتبة عامة أودعها أنفس الكتب وأندر الآثار وأنفق التاجر القزاني المرحوم أحمد الحسيني في إنشاء معاهد العلم وترقية المعارف ثلاثمائة ألف روبل. وأنشأ شقيقه عبد الغني الحسيني مائتي كتاب على نسق حديث وقد نشر بهتمته الشفاء فكرة إصلاح المكاتب وكذلك الأصول الحديثة المعروفة بالأصول الصوتية التدريجية إلى تخوم الصين. وذلك بإنشاء المكاتب في تلك الديار النائية كما أنشأها في الولايات الروسية المتوسطة.

وممن تقضى الإنسانية ذكر اسمه مقررًا بالإجلال والاحترام الحاج زين العابدين تقي أوف الباكوي لأن

خدمة هذا المثري الكريم في سبيل نشر العلم وإسعاد الفقراء أكثر وأعظم.

أنشأ هذا الرجل في داغستان مائة مسجد ومائة كتاب وأنشأ في ضواحي مدينة باكو حقلاً نموذجياً وأنشأ لمحافظة الحقوق الأهلية جرائد متعددة باللغة الروسية وبذل ملايين من الروبلات لتعليم أناس كثيرين في الجامعات الروسية والأوروبية. وما معظم الأطباء والمحامين والمهندسين المسلمين الذين نفتخر بهم إلا من آثار همة الرجل الكريم ولم ينس هذا الرجل العظيم المسلمات أيضًا فقد أنشأ في مدينة باكو مدرسة شامخة البنين أفق على بنائها عشرين ألف ليرة ووقف عليها وقفًا يأتي بإيراد قدره ثلاثون ألف ليرة سنويًا ولا يبعد أن تصبح هذه المدرسة ذات يوم «المدرسة الجامعة» للإنانث.

ولم يجتزئ هذا الرجل بمساعدة من في روسيا فقط بل مدَّ يد المعونة إلى إيران أيضًا. وقد طبعت هناك كتب جمة على نفقة هذا الرجل الكريم. ويقدر ما ساعد به المنكوبين والبانسين في البلاد الفارسية بمليون روبل وزيادة.

الأمور التجارية والاقتصادية

أن لدى المسلمين الساكنين في آسيا الوسطى وأوروبا الروسية قوة تذكر في هذا الشأن ولكنه لا بد من إعادها وتنميتها بنشر العلوم والمعارف بينهم. لأن الاقوام الذين يتفق للمسلمين أن يباروهم في ساحة الأعمال التجارية أشداء أقوياء فيما يمارسون. فلمسلمي روسيا - عدا من يسكنون منهم الولايات الداخلية - من الأراضي مل يكفهم للاستغلال. وقد تولدت بينهم فكرة الحرص عليها وعدم تمكين الآخرين منها تولدًا يبشر بحسن المغبة إن شاء الله تعالى وأهل تركستان بارعون جدًا في أمور الفلاحة والزراعة لا يقدر على نزع الأرض الغالة من أيديهم من الوجهة الاقتصادية - لا الروس ولا مهاجرو الألمان.

الزراعة

وهم يكدحون في أمر الزراعة كدحًا لا يعرفون فيه الملل والسامة

وأراضيهم الغالة أكثر وأفسح بكثير. ونصف القطن الذي تحتاج إليها معامل المنسوجات الروسية يرد من الخارج وأما النصف الآخر فهو ثمرة كدح أهل تركستان وحدهم. فزراع القطن في تركستان يجلبون من روسيا الأوروبية إلى بلادهم مبالغ طائلة.

المعامل

وأما المسلمون القاطنون وما يتاخمها من البلدان فلهم كثير من معامل الصابون والجلد. ومن معامل الجوخ ما فيه ثلاثة آلاف عامل. ومن جعلتها معامل «اقجودين» المثري المسلم الشهير. وتبيع هذه معامل سنويًا إلى الجيش الروسي من الجوخ ما يناهز مليون متر. وللمثري الشهير الحاج زين العابدين تقي أوف الذي تقدم ذكره معمل المنسوجات القطنية فيه أربعة آلاف عامل. وأكثرهم من المسلمين. وكذلك المهندسون وزعماء العمال فيه. وأما مديرها فكان من قبل إنكليزيًا والآن يديرها صاحبها بنفسه.

أبواب شتى

وهناك بيوت تجارية إسلامية كبيرة تشتغل باستخراج النفط والبترول يبلغ ما يتعامل به أحدهم عشرة ملايين روبل. وأكثر السفن التي تسير في بحر قزوين ملك للمسلمين.

والفواكه الطيبة التي تتفكه بها في روسيا كافة تؤتي أكلها في بساتين المسلمين في القرم.

لا يظن ظان أن ذلك ارتقاء عظيم وتقدم عميم. لأن كل ما ذكرناه عن مسلمي روسيا هو شيء طفيف تافه جدًا بالنسبة إلى الأمم الراقية الحية التي تخطو في مهيع التقدم والارتقاء بخطا العفاريات وتهتدي إلى أسباب والفلاح وتمضي في سبيل الخير والإصلاح.

ولكنه لا ينبغي لنا أن نياس وننقاد عن النظر ما يرقى شؤوننا ويصلح حالنا إذ كل من سار على درب وصل.

ومما يحسن ذكر ههنا أن المسلمين يعيشون مع الروس على غاية من الوفاق والوئام وأمة الروس كثيرة الجنوح إلى الائتلاف

والسلام وهم لا ينظرون إلى المسلمين نظرًا غير لائق بل يعاملونهم معاملة القرين لقرينه وأبواب الجمعيات العلمية والأدبية والأندية والمدارس كلها مفتحة في وجوه المسلمين إذا هم رغبوا في اللحاق بأهلها.

نعم قد حدث في الأيام الغابرة بتأثير جماعة المبشرين بعض الحوادث المؤلمة ولكنها قد زالت أسبابها بعد أن أعلنت حرية الأديان كل الزوال ونؤمل أن تتحسن الأحوال في المستقبل أكثر مما تحسنت. رأينا كثيرين قد عادوا إلى الإسلام وكذلك انتحل الإسلام أناس من الروس الاصليين رجالًا ونساءً والفضل في ذلك كله للحرية الدينية التي ترقى بها الأمم وتكمل الإنسانية. لها بقية

المرأة المسلمة

نشرت جريدة الماتان فصلًا دبجته براعة العقيلة مريم هاري صاحبة التأليف في النساء المعروفة بحثت فيه عن المرأة المسلمة ورأت أنه سيأتي يوم يمل فيه نساء أوربا مزاولة الأعمال فيترك الاشتغال بمهنة المحاماة والطب ولا يعدن يزاحمن الرجال في موارد الكسب وميدان العمل وهذا ملخص أقوال هذه الكاتبة قالت:

لقد جرت عاداتنا في فرنسا أن نعطف على النساء المحتجبات ونشفق عليهن وأظهر دليل على ذلك رواية بيبيرلوتي التي دعاها في كتابه (الساخطات) فلا تكاد تزور السائحة منا إحدى المدن إلا وتندب حظ أخواتها المؤتزرات وتتأوه لرؤيتهن في طريق الأهرام في عربات يختلسن النظر من وراء برقع شفاف.

فهل ثم ما يبرر ذلك وهل تطرقت الحركة النسائية إلى خدور السيدات فقم من سباتهن.

تجد الجواب على ذلك فيما قالت له لي نازلي خانم أفندي فاضل إحدى نساء الطبقة الراقية المتعلمة من الأتراك فقد قالت إنني أسفة على سماعكن لأقوال الثرثرات اللاتي تقابلنهن لأنهن والحمد لله عددهن قليل وهن بعيدات عن الإسلام لما

بيته فيهن مربيتهن الإنكليزيات وما يترامى إلى أسماعهن من فونوغرافات باريس وما يقر أنه من الروايات الغرامية التي تعتقد الواحدة منهن أنها بطل الرواية الموهوم. ثم إن أغلب هؤلاء تجري في شرايينهن دماء مختلطة وهي التي تربي فيهن الميل إلى الحرية على مثل ما كان عليه أجدادهن. تلك الحرية التي هي سبب شقاء الغربيات وتعاستهن.

ليس من هذه الفئة المنحطة الأخلاق الواقعة في حماة الرذائل تستيقن الأخبار وتحكمين على المرأة المسلمة بل انطلقى إلى الوسط الحقيقي غير المشوب بالأخلاق وعاشري الطبقات المتوسطة تجدي أن ما يدعين أنه أسر واستعباد لا فرق بينه وبين ما تزعمين أنه إطلاق وربما رأيت أن الغربيات أحق بالشفقة من أخواتهن الشرقيات. قالت الكاتبة الفرنسية:

هذا ما قالته نازلى خانم وقد اتبعت إشارتها و عملت بمشورتها وإذ كان مولدي في الشرق ولي معرفة باللغة العربية سهل عليّ معايشة النساء المسلمات ومخالطهن حتى زالت بيني وبينهن الكلفة وصرن يختلفن إلي إذ لم يوجد رجال عندي وكان بعضهن في غالب الأحيان يناجينني من نوافذ بيوتهن.

وسرعان ما رأيت أننا لم نعد في الحكم على طبائع المسلمات أو أن صورة السعادة تختلف باختلاف الأجواء.

ولقد دهشت خصوصاً من أنهن لا يغبطنا على مالنا من الإطلاق في حركاتنا وأفكارنا ونفوسنا.

وقد قالت لي إحدى جاراتي إن يد الأقدار قست عليك وإنك لا تستحقين هذا الحظ المنكود ولا يجب أن تعانين ما يعانیه الرجال وأن تلبسي هذه الملابس التي تغطي جسمك ولا تحجب وجهك ثم أن أزواجك يضطرونك إلى المسير في الطريق كالفقيرات البائسات بغير مراقبة وأن تقابلن الزائرين وترقصن مع الغرباء وأنتن على أتم تبرج وزينة.

ما أشغل مثل هذه الحياة للبال وما أبعداها عن الكمال وما أضيعها للفضيلة ألا فانظري ما نحن فيه من الغبطة والسعادة في بيوتنا لا نخرج إلا في عربات مقفلة ولا نخالط من الرجال إلا ذوي المحارم ولكن وأنتن تنتقلن في المدن والقرى مطلقات من أزواجك منبذات منهم يودون سرّاً لو أتيح لهم التخلص منكم لميلهن إلى غيركن سرّاً وهل رأيت أن رجلاً يلقي شيئاً ثميناً على قارعة الطريق. اهـ

السكة الحجازية

بشرت الأخبار الرسمية بإتمام التسوية الترابية في السكة الحميدية الحجازية إلى المدينة المنورة وبإمكان وصول الخطوط الحديدية إليها بعد شهر واحد.

أخبار محلية

والينا الجديد

وردت أمس رسالة برقية من دار السعادة تنبئ بصدور الإرادة السنية السلطانية بإسناد ولايتنا (بيروت) إلى عهدة صاحب العطفة محمد علي بك أفندي مستشار أمانة الرسومات.

مما يذكر فيشكر لحضرة صاحب الدولة شكري باشا وكيل ولايتنا الجليلة اهتمامه بمكتب التجارة والصنائع الحميدي والمستشفى البلدي المؤسسين في ظل حضرة مولانا الخليفة الأعظم بمساعي حضرة دولتو خليل باشا والينا السابق.

فقد شرف دولة الوكيل عصر الجمعة الماضية إلى المكتب المذكور فاستقبله قومسيون المكتب ووكيل مديره وأساتذته وتلامذته وموسيقاه، وتفقد دولته جميع أماكنه ومخلّ صناعة الخياطة والأحذية (الكنادر) وأظهر إعجابه وابتهاجه بجودة البناء وجماله ومثابته وكرّر الدعاء لحضرة ولي النعم هذا الأثر الخيري وشكر لحضرة خليل باشا المشار إليه عنايته بإبرازه إلى عالم الوجود واعدًا بالمساعدة لكل ما يلزم وإتمام ما لم يتم منه مما يوجب دوام

الاستفادة العمومية منه واستجلاب خالص الدعاء للحضرة السلطانية شأن الصادق المخلص لحضرة أمير المؤمنين أيده الله والمحب الخير والنجاح لأبناء الممالك المحروسة الشاهانية.

ثم شرف دولته حديقة المكتب وشاهد ألعاب التلامذة الرياضية وختمته الموسيقى بالسلام السلطاني وردد الجميع والجموع المحتشدة خارج الحديقة الدعاء (بادشاهم جوق ياشا).

وبعد أن أبدى دولته عبارات الامتنان لقومسيون المكتب شرف بنايات المستشفى البلدي فاستقبلته فيه لجنته وأطبائه ولاطف دولته المرضى واستعلم عن حالتهم فأجابوا بلسان الشكر يكررون الدعاء بدوام عافية وشوكة الجنب السلطاني الأعظم ومن المعلوم أن بنايات هذا المستشفى ثلاثة: نجز منها دائرة الذكور تمامًا ولم تزل الدائرتان الباقيتان في احتياج لبعض لوازم لها فوعد دولة وكيل الولاية بالمساعدة على إتمامها.

ويجمل بنا في هذا المقام أن نصرح أن الأصل النبيل ذا الهمم العلية ينظر إلى الأمور من حيث فوائدها العمومية فيساعد على دوام اقتطاف ثمراتها لأن المساعد على الخير كفاعله، والأعمال بالنيات.

والثمرات بما فطرت عليه من صدق العبودية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم تشكر بكل إخلاص لحضرة دولتو شكري باشا وكيل الولاية الجليلة كلّ عناية يساعد بها المكتب والمستشفى المذكورين لما يترتب عنهما من الفوائد الجمّة التي ترضي الله ورسوله وتستلزم محظوظية حضرة مولانا الخليفة الأعظم واستجلاب الدعاء لحضرته العلية ويكون لكل ساع اثر يشكر وثواب الله أعظم من كل شكر وثناء.

التراموي الكهربائي

والطرق

لا مرأى في أن تسهيل المواصلات من أجل أسباب الحضارة والعمران، وقد خطت بلدتنا (بيروت) بظل الحضرة العلية

السلطانية شوطاً كبيراً في مضمرة العمران والنجاح وذلك بواسطة المشاريع العمومية كشركة الماء وشركة الغاز الهوائي وشركة المرفأ والرصيف وشركة السكة الحديدية، ثم التراموي الكهربائي التي أشرفت معداته على التمام ولا يمضي شهر واحد حتى ترى مركباته تروح وتغدو في أحياء الثغر وشوارعه.

وقد قرأ القراء ما ورد في مقولة امتياز هذه الشركة من الشروط لصيانة الأنفس المستظلة بحماية وعدالة حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله وعليه فإننا نوجه أنظار أولي الشأن إلى مسألة مهمة وهي أنه قد شاهدنا طرقاً كثيرة تضيق عن وضع خطين من خطوط التراموي الكهربائي ولا يخفى ما قد ينتج عن ذلك من أليم الأضرار وخصوصاً في الشارع الجديد نقطة اتصال جميع شوارع البلدة من الجنوب إلى الشمال وبالعكس ونقطة اتصال مهم من الجهتين الشرقية والغربية وقد مدّت الشركة في هذا الشارع خطاً واحداً وهو كافٍ وتراهم الآن يستعدون لمد خط ثانٍ وذلك موجب للخطر والوقوعات المكدرة ولذلك نستلفت أولي الشأن للنظر بخط واحد حفظاً للأنفس وتسهيلاً للمواصلات بلا خطر في الشوارع والطرق المذكورة والأمل وطيد أن يجاب سؤلنا الصادر عن تصورات كثيرين كاشفوناً به، وسنذكر ما يكون.

أبلغ المرجع العالي إلى من يلزم بأنه إذا توفى أحد الحجاج في إحدى البواخر الذاهبة إلى الخطة العالية الحجازية أو القادمة منها فينبغي المحافظة على أمواله ونقوده وعدم تمكين مستخدمى الباخرة وغيرهم من مد أيديهم إلى متروكاته أو إخفاء شيء منها مع اتخاذ قاعدة مطردة يعمل بموجبها في مستقبل الأيام.

مواسم بيوت العلم

لله ما أحياها من مواسم تعرض فيها المكتسبات العلمية على الأنظار العمومية فتنتشرح لها الصدور وتبتهج بها القلوب.

فقد احتفل في الأسبوع الماضي بتوزيع الجوائز على مستحقيها في مدرسة الحكمة والمدرسة البطريركية بحضور أولي الفضل وأولياء التلامذة، واحتفل أمس (الأحد) بتوزيع الجوائز على طلبة المكتب البدائي في رأس النبع التابع لشعبة المعارف، وعلى طلبة المدرسة السورية والمدرسة العثمانية، كل ذلك بحضور حضرة دولتو شكري باشا وكيل الولاية الجليلة وأركان المأمورين والعلماء وأولي الفضل وأولياء التلامذة فتليت الخطب ورتلت الدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية، وقد ابتهجت النفوس بما شاهدته العيون وسمعت الأذان من أسباب الرقي والنجاح ولا ريب فإن العلم سلم لكل خير وفلاح.

فنكرر خالص الشكر والدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم لسطوع هذه الأنوار في عصره الحميد ونثني على القائمين بخدمة العلم وحسن التربية ونرجو لجميع المدارس دوام الازدهار والنجاح لظل الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

وجرى أمس أيضاً اختيار تلامذة مكتب الأرمن الابتدائي في الثغر وتوزيع الجوائز على مستحقيها، وبلغنا أن الحفلة افتتحت بالمارش الحميدي فاستمع القوم وقوفاً، وكان ما أوجب مسرة الحضور.

مكفية الطرق

ذكرنا قبلاً أن مجلس الوكلاء الخاص قرر أن يعهد إلى البنك الزراعي بتحصيل بدلات الطرق ورؤية حساباتها اعتباراً من سنة ١٣٢٤ وأن ينظم البنك تذاكر شخصية لإعطائها إلى المكلفين الذين يدفعون بدل الطريق نقداً ويشغلون بذاتهم في تمهيدها وأن تودع هذه التذاكر إلى جباة الأموال العمومية ليبادروا إلى تحصيلها وأن يصير إبلاغ عائدات تحصيل بدلات الطرق إلى ٩ في المائة يدفع منها خمسة للبنك وثلاثة للجباة ويرسل واحد منها لدار السعادة لقاء نفقات التفتيش.

ونقول الآن أنه يؤخذ من البلاغات العامة الناطقة بكيفية إنفاذ هذا القرار أن مجلس الإدارة في كل قضاء يقرر أولاً استخدام العملة المكلفة الموجودة في القضاء بذاتهم ويحدد تاريخ شروعهم بتمهيد الطرق ثم تعين لجان النافعة الطرق لكل قرية من قرى القضاء وتبلغهم ذلك بأوراق رسمية بواسطة دائرة الجندرية ويشترط أن لا يتجاوز بعد الطرق عن القرى اثنتي عشرة ساعة.

وكل من يمتنع عن الذهاب بذاته إلى الطرق المعينة للاشتغال بتمهيدها يستوفي منه البديل فإذا تعلل عن أدائه تجرى بحقه أحكام نظام تحصيل الأموال.

ومن كان عليه بقايا من بدلات الطرق عن السنين الماضية يستوفي منه في كل عام بقايا سنة واحدة فقط ولا يجوز مطالبته بجميع البقايا أو بأكثر من بقايا سنة واحدة ويدوم استيفاء البقايا على هذا النهج حتى يتم تحصيلها عن آخرها.

أما تحصيل البدلات وأن كان يشرع به اعتباراً من ابتداء السنة لكن لا يسوغ للجباة أن يرسلوا إلى المكلفين أوراق أخبار ولا أن يراجعوا أموالهم المنقولة وغير المنقولة قبل انتهاء شهر أغسطس من كل سنة.

بلغنا بمزيد الارتياح والسرور حصول الوفاق والوثام بين كل من حضرة صاحب العطفة المير مصطفى أرسلان وحضرة صاحب السعادة نسيب بك أفندي جنبلات وتبادل الولائم بين حضرتيهما، وقد كان للوجيهين صاحب السعادة علي باشا جنبلات وعزتو علي بك النجيب جنبلات يدٌ بيضاء في هذا الوثام الذي نرجو أن تتوثق عراه على الدوام فينتج عنه من الفوائد الجليلة ما تحمد عقباه إن شاء الله.

احتفل أمس (الأحد) بعقد قران الماجد الأديب أحمد أفندي إياس على كريمة الكاتب الفاضل عزتو مكتوبي الولاية وذلك بحضور عدد وافر من العلماء والكبراء والوجهاء فتلي المولد المولد النبوي الشريف

تبركاً وتيمناً وطيف خلاله بالحلويات والمرطبات ثم انصرفت القوم داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

أبعدت الولاية يوم الثلاثاء الماضي إلى جزيرة رودس أربعة من المتهمين بتهريب الأسلحة الممنوعة وهم معروف الباشا وسعد الله الباشا وراشد شهاب الدين وصالح أبو الخدود.

قررت إدارة البنك العثماني في دار السعادة تأسيس شعبة جديدة للبنك العثماني في حمص نظراً لاتساع نطاق تجارتها وعينت الفريد أفندي قشوع مديراً لهذه الشعبة.

نقلت جرائد لندرا عن جريدة (البوست) الألمانية أن في نية الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا أن يزور القدس الشريف عند الاحتفال بافتتاح مأوى الزوار الذي أقيم على جبل الزيتون باسم الإمبراطورة (أوغسطا فيكتوريا) وترافقه حضرة الإمبراطورة قرينته في هذه الزيارة أما المأوى المذكور فإنه يتم بناؤه في أوائل سنة ١٩١٠ أي بعد سنتين.

اتصل بنا من أخبار حماه أنه قد كثر فيها مرض أشبه بالجرب اسمه (حبة مناوس) فإن المصاب به يحك جلدته حتى يخرج منه الدم فاذا خرج ظهر في محله حبة ذات قيج ودم. قالوا وهذا المرض وافدٌ مع القادمين من مدينة (مناوس) في البرازيل وأن في بلدتنا عدة مصابين به فنوجه لذلك أنظار أولي الاختصاص حرصاً على الصحة العمومية.

رُفع الحجر الصحي الذي وضع في الأسبوع الماضي على الإسكندرية وقدره ثلاثة أيام وأبدل بمراقبة طبية فقط اعتباراً من السابع الجاري.

قدم الثغر حضرة سعادتلو الفريق عزت باشا قومندان الحديد.

سافر أول أمس بالرخصة إلى دار السعادة سعادتلو حشمت بك أفندي

محاسب متصرفية لبنان فودع بما يليق به من الاكرام.

قدم الثغر الفاضل الأديب رفعتو محمد عبد الخالق بك إسماعيل من شبان الإسكندرية الأدباء.

عين قوميسرا للحفريات في سبسطيه داخل لواء نابلس رفعتو سعيد أفندي أحد مأموري المعية في الولاية وقد شخص إلى محل مأموريته.

خط بغداد الكبير

ذكرنا فيما سلف صدور الإرادة السنوية السلطانية بإتمام إنشاء خط بغداد الكبير، وقرأنا الآن في جرائد الأستانة أن حضرة مولانا أمير المؤمنين قد أصدر إرادته الشاهانية بأن يباشر في العمل من ثلاثة أماكن حثاً بالتسريع وذلك في طريقه الممتد من بولغورلي إلى المحل المسمى بها بالقرب من ماردين.

ولا يخفى ما لهذا الخط الكبير من عظيم الأهمية فإنه يربط بيروت بدار الخلافة العظمى بل يربط السكة الحميدية الحجازية بها كما أنه بواسطة الخليج الفارسي يصل خليج البوسفور الذي هو معتق البحرين الأسود والأبيض ببحر عمان.

وجاء في البرقيات الأخيرة الصادرة من برلين أن هيئة من المهندسين قد شخصت لتخطيط مسافة خمسمائة ميل جديدة من السكة المذكورة حتى حلب وعلى الخصوص للنظر في اختيار طريق يجوز جبال الطونوس وخرقها، ويظنون أن أشغال البناء في هذا الخط تبدأ في السنة القادمة.

معلمو المكاتب

رأت نظارة المعارف الجليلة أن بعض المعينين لمعلميات المكاتب في الولايات الشاهانية يقدمون استعفاءهم عقب تعيينهم فيصافد تركهم الدروس في أواسط السنة التدريسية الأمر الذي يوجب انقطاع الدروس وحرمان الطلبة من الاستفادة فقررت عدم قبول استعفاء معلمي المكاتب في أواسط السنة المدرسية وإفهامهم لزوم الدوام على

الدرس إلى نهاية السنة.

الصحافة

في العالم الجديد

في مدينة نيويورك من العالم الجديد (أميركا) جريدة اسمها الورلد وهي من أشهر الجرائد الأميركية مضى عليها الآن خمسة وعشرون عامًا واحتفلت بموسمها الفضي احتفالاً مذكورًا وأصدرت في خاتمة تلك المدة الطويلة عددًا يشتمل على مائتي صفحة ملأتها بالأخبار والأفكار المختلفة وأوردت شيئًا كثيرًا عن خدمتها الصحافية وجهادها في سبيل إصلاح مدينة نيويورك وأتبع ذلك بمقالات ضافية عن تقدم الولايات المتحدة عمومًا ونيويورك خصوصًا.

وجريدة الورلد معدودة من أمهات الجرائد الأميركية قدم صاحبها هاتيك البلاد من هنغاريا عام ١٨٦٤ ولم يكن معه سوى ليرة فرنسوية واحدة، أما اليوم فهو صاحب الملايين العديدة وله النفوذ الأكبر بالرغم عن أنه يهودي المذهب أجنبي الجنس.

وقد ذكر الرجل في هذا العدد ترجمة حاله ولم يأنف من ذكره ماضيه والعناء الذي قاساه أيام كان مكاريًا على بغال يبلغ عددها الست عشر بغلاً واشتغاله وقادًا في إحدى السفن البخارية إلى غير ذلك مما يخجل حديثه النعمة من ذكره إذا أرادوا مراجعة ماضي حياتهم.

وقد أورد مكاتب المؤيد في نيويورك بيانًا موجزًا عن جريدة الورلد الأميركية نذكرها إظهارًا لقوة الصحافة في العالم الجديد ومنه يظهر مقدار رغبة الأميركيين في الصحافة إلى أن بلغت هذا المبلغ العظيم من الضخامة والقوة.

فهذه الجريدة عمارة ضخمة ذات بضع عشر طبقة يقرب ثمن أرضها ونفقات بنائها من ثلاثة ملايين ريال أميركي. ولها خمس عشرة مطبعة من الطرز الحديث خمس منها مربعة أي أن كل واحدة منها مؤلفة من أربع مطابع تطبع مفردة أو مجتمعة فهي كناية عن عشرين مطبعة. وواحدة مزدوجة. وواحدة للطبع الملون واثنان

مسدستان أي أن كل واحدة مؤلفة من ست مطابع تطبع دفعة واحدة أو مفردة. وثلاث مئمة. واثنان مزدوجتا التثمين. وواحدة مزدوجة لطبع الألوان. ولها فوق ذلك من المطابع المفردة القديمة الصنع إحدى عشرة مطبعة مختلفة القوة والسرعة فيكون مجموع مالها من المطابع ٢٦ مطبعة.

تطبع هذه المطابع أربعمئة ألف نسخة في الساعة مؤلفة من ٦ أو ٨ صفحات ومائتي ألف نسخة مؤلفة من ١٠ إلى ١٦ صفحة كلها مقطوعة وملصقة ومطوية ومعدودة كل خمسين منها برزمة. ومائة ألف نسخة مؤلفة من ٣٢ صفحة وخمسين ألف نسخة مؤلفة من ٣٦ إلى ٦٤ صفحة كلها جريدة واحدة هذا فضلًا عن الصفحات الملونة.

وإذا مست الحاجة وجرت هذه المطابع كلها مجتمعة على آخر معدل من السرعة فإنها تطبع مليونًا واحدًا وثلاثمئة ألف نسخة ذات ٤ أو ٦ أو ٨ صفحات في الساعة. و٧٢٥٠٠٠ نسخة ذات ١٠ أو ١٢ صفحة في الساعة. و٥٧٥٠٠٠ نسخة ذات ١٤ أو ١٦ صفحة في الساعة. و٣٦١٠٠٠ نسخة ذات ١٨ أو ٢٠ أو ٢٢ أو ٢٤ صفحة من الصفحات الملونة التي لا بد من وجودها في جرائد يوم الأحد.

ويبلغ طول كل مطبعة من المطابع الكبرى ٣٧ قدمًا وعرضها ١١ قدمًا وعلوها ٢٠ قدمًا وثقلها ١٦٠ طنًا. وتؤلف كل واحدة منها من ٧٥٠٠٠ قطعة مختلفة الحجم.

الاستفادة من حرارة الشمس

من المعلوم أن أرباب الفن والصنائع كانوا منذ ربح من الزمان يسعون في البحث والتتقيب وراء الحصول على ما يقلل تلك المصارف الطائلة التي يصرفونها فيما يحركون به الآلات من الفحم وغيره من المواد المحترقة وأنهم اكتشفوا طريقة للحصول على قوة عظيمة من حرارة الأشعة الشمسية وذلك بأن يجمعوا أشعة الشمس بواسطة المرايا المتعددة في مركز واحد. ولكن هذه الطريقة التي اكتشفوها لم تكن وافية بالغرض

المطلوب من حيث أنها تتوقف أيضًا على عمل طويل وصرف مال طائل وقد علمنا الآن أنه لأجل الاستفادة من حرارة الشمس قد أجريت في أميركا بعض التجارب العلمية والحصول على أبسط الآلات تركيبًا وأسهلها استعمالًا فجاءت التجارب المذكورة وافية بالغرض وفق المطلوب.

لا شك أن لاستعمال حرارة الشمس قوة محرك بدل سائر القوى تأثيرًا كبيرًا في الأحوال الاقتصادية والأعمال الصناعية خصوصًا في البلاد الحارة ولهذا ترى أن ستكون لنتائج هذه التجارب المذكورة أهمية كبرى هناك. وأول آلة اخترعت لاستعمال حرارة الشمس على هذا الوجه كان اختراعها في بلدة (تاكني) بجوار (فيلادلفيا) من البلاد الأميركية وهي عبارة عن صندوق كبير طوله مائة قدم وعرضه خمسون قدمًا وعمقه قدمان وقد فرش فياً هذا الصندوق من داخله لوحان من الزجاج موصولاً ما بينهما بمقدار عقد واحد وضعت فيه أنابيب متعددة مطلية بصبغ أسود وهي تحتوي على الماء أو على مائع آخر غيره من سائر المائعات ولم تصبغ تلك الأنابيب بالصبغ الأسود إلا لكي يكثر ابتلاعها لحرارة الشمس شأن اللون الأسود.

ثم إن هذه الأنابيب المصنوعة على وجه تكون فيه مستعدة لجمع الحرارة من أشعة الشمس وعندئذ يستعمل هذا البخار قوة محرك لأي آلة أريد تحريكها فهذا ترتيب هذه الآلة ذكرناه بطريق الإجمال.

وفي بلدة تاكني المذكورة حصلوا بواسطة هذه الآلة على ٢٤٠ درجة من الحرارة بحساب فهرنهايت ولكن من المحقق أنه يمكن بواسطتها الحصول على ٣٠٠ درجة من الحرارة في البلاد الحارة كما أنه ثبت بالتجربة أنها ملئت أنابيبها (اتر) بدل الماء أو المائع الآخر الذي فيها حصلت بها قوة أكثر من ذلك بكثير.

أما المال المقتضى لعمل هذه الآلة وتشغيلها فهو أقل من نصف المال الذي يصرف لأجل ماكنة من الطراز الأخير ذات قوة تعادل القوة

المذكورة وقد علم أنه من الممكن إذا كبرنا هذه الآلة ووسعناها أن تحصل بها قوة خمسين ألف حصان إلا أن حصول هذه القوة الكبيرة بواسطتها يتوقف على كون الآلات المستعملة فيها جسيمة وواسعة جدًا وفي ذلك من الكلفة ما فيه بحيث يمكن أن تكون هذه الكلفة العظيمة عقبة كؤودًا في طريق تقدم هذا المخترع النافع.

إن الصندوق الذي يكفي لتحصيل قوة حصان واحد يلزمه محل ثمانية أذرع إنكليزية (يارد) مربعة وعلى هذا يلزم محل أربعمئة ألف ذراع مربع لتحصيل قوة خمسين ألف حصان على أن لهذه الآلة حسنة تمحو أثر هذه الكلفة الكبيرة ومن تلك الحسنات أن الضائعات التي تحصل أثناء تشغيلها هي عشرة في المئة بالنسبة إلى ضائعات غيرها من الماكينات وكفى بذلك حسنة تذكر فتشكر.

ولبسطة هذه الآلة المفيدة يمكن كل أحد أن يشغلها بكل سهولة وهي مع ذلك لا تخلو من النقائص فمن نقائصها أنها لا يمكن الاستفادة من حرارة الشمس بواسطتها إلا مدة ثلثي اليوم أعني مدة ثماني ساعات فقط ومن هنا أخذوا يجتهدون في تحصيل آلة مكتشفة تسمى (اوكمولاتور) لكي يستعملوها معانة لها فيحفظوا حرارة الشمس فيها بواسطة تلك الآلة المكتشفة حتى مدة ثماني وأربعين ساعة بصورة مستمرة سواء كانت الشمس طالعة أو غير طالعة.

وبهذه الآلة يمكن أيضًا رفع الماء إلى أي مقدار أريد من الارتفاع بوجه أبسط ومصرف أهون بكثير من المصرف الذي تقتضيه مضخات الماء على اختلاف أنواعها فمتى تحصل الموقية القطعية بالتجارب الجارية تحصل ولا ريب منفعة كبرى للناس عندنا بهذه الآلة إذا استعملوها لسقي أراضيهم.

«الزوراء»

مراسلات

بيروت في ١ تموز سنة ١٩٠٨

لوكدنة قصر البحر

زرت هذه اللوكدنة الجديدة

المسماة بقصر البحر فوجدت فيها

نظافة وإتقاناً ووجدت من صاحبها الحاج مصطفى أفندي الطرابلسي لطافة وإيناساً وبشاشة فنؤمل من جميع إخواننا المصريين أن يزوروا ويشرفوا هذه اللوكندة لأن موقعها على البحر كثنبه جزيرة وأمامها مناظر بيروت وجبل لبنان ومن يشرف هذه اللوكندة يجد ما يسره مما ذكرنا وليس الخبر كالعيان كما وأني عند وجودي فيها وجدت إخواننا المصريين الذين شرفوها انسروا وخرجوا منها وعليه حررت هذه المقالة ليكون علم إخواننا المصريين بذلك. **الميرالاي حسين لطفي**

أخبار الجهات

دمشق

الترامواي الكهربائي

لما كان خط الترامواي الكهربائي في دمشق عبارة عن خط واحد يمتد من جسر الصالحية إلى منتهى ثمن الميدان وقد جعل مركزه في الساحة الكائنة أمام دائرة البلدية يسير منها في كل وقت فرقتان من عجلات الترامواي إحداهما إلى الصالحية والأخرى إلى الميدان على أن هاتين الفرقتين عند وصولها إلى المقصات تضطر للانتظار هناك حيثما يأتي غيرها فلأجل دفع المثل عن الركاب من هذا الانتظار وتسيير القطارات توًا من الميدان إلى جسر الصالحية وقد أعدت لذلك المعدات.

ومن المتصور تمديد هذا الخط الثاني من الطريق التحتاني الذي ينفصل من الجسر ممتدًا إلى جامع حضرة الشيخ الأكبر قدس سره الأنور.

وعلى هذا فتمديد هذه الشعبة على الوجه المذكور مما يعود بالنفع والفائدة على سكان الجهة المذكورة وخصوصًا جماعات المسلمين الذين يفدون على الجامع الشريف المذكور كل جمعة بقصد الزيارة وأداء فرض الجمعة فيكفيهم ثقله استكراء العجلات ويأتي الشركة بفوائد تعود عليها بزيادة الواردات.

حلب

من أخبار الشهباء أن الجراد فيها قد همم في الأسبوع الماضي على مركز الولاية وملحقاتها بجيوشه الجراد فلم يبق ولم يذر من اليباس والأخضر ولهذا تألفت لجنة كبيرة برئاسة حضرة ملاذ الولاية للنظر في أسباب تلاشيته ومحوه. صان الله البلاد من شره.

مصر

مستشفى سوري

في القطر المصري

روت الأحوال أن الدكتور شميل قد ذكر في إحدى صحف القاهرة أن كبراء السوريين فيها على اختلاف الطوائف والمذاهب اجتمعوا في القاهرة فألفوا لجنة ثم اكتبوا في المال بمبلغ أربعين ألف ليرة لإنشاء مستشفىين أحدهما في القاهرة والآخر في الإسكندرية. ولم يقفل باب الاكتتاب بعد.

قال وبلغنا كذلك أنهم ساعون ببناء مدرسة شبيهة بالمدرسة الكلية في بيروت. وأن هذه النهضة لجديرة بأن تقابل بالحمد والشكران بكل لسان.

البنك الأهلي

عادت الحكومة المصرية إلى درس المشروع المتعلق بجعل البنك الأهلي بنكاً رسمياً لها وقد فرغت من تنقيح هذا المشروع في الأسبوع الماضي وأرسلته إلى مديري البنك الأهلي.

وهذا المشروع يوجب على الحكومة المصرية بإيداع جميع أموالها في هذا البنك وهي مودعة الآن هناك ولكن لا على سبيل الوجوب بل على سبيل المجاملة.

وقد دعي مساهمو البنك الأهلي للاجتماع في ٤ اب لتعديل أكثر مواد النظام الأساسي لهذا البنك.

فوائد بيتية

شذرات نافعة

ضع قليلاً من الملح مع عليق المواشي والدواب والغنم والماعز فإن الحيوانات تشتهي ويفيدها سمناً وقوة ويزيد ألبانها درًا وأطعم الغنم الجزر فإنه يسمنها جدًا.

لكي تحصل على جميع الزبدة من الحليب برده إلى درجة ١٢ س وامتخضه.

رب الطيور كالجداج والأوز والحمام وما من نوعها قليلة الأكلاف كثيرة التوليد نافعة السماد ويحسب سمادها أقوى ما يكون وأنفع ما يكون لما فيه من المواد المنبهة لنمو النباتات فإن الجوانو الذي جلب أولاً من بلاد بيرو في جنوبي أميركا سنة ١٨٣٩ وشاع استعماله واعتباره هو أفضل سماد ويباع بالدراهم وليس هو إلا زبل الطيور البحرية.

لا تقتل الدوري ولا الغراب ولا السنونو ولا الباشق فنها تطهر المزارع من الهوام والحشرات المضرّة وتسهر على النباتات أكثر من أصحابها.

انزع من عرائيس الذرة شراربيها فيتحول الغذاء والنمو إلى بذورها.

أكثر من زراعة الشوك الأرضي فإنه ينمو بعلًا وفي أغلب الأراضي وقد كان شائعًا بالزراعة في أوائل التاريخ النصراني في سوريا ورسومه لم تزل على الآثار في بعلبك وتدمر دالة على أهميته.

اجمع العظام وفتتها بإضافة الحامض الكبريتيكي فتصير قابلة الذوبان والامتزاج بالأتربة ونفع النباتات والأشجار.

دع السماد يختمر بعضه فوق بعض لأن باختماره فائدة زراعية ولا تفرقه على الأرض قبل اختماره.

بعد ظهور الحمل الوافي في البطيخ اقطع أطراف النبات بعيدًا عن آخر ثمرة فيرتد النمو إلى الثمر.

ربّ النحل فتجني عسلًا وتزيد النباتات ثمرًا لأن البلاد واسعة الأزهار كثيرة والنحل غير مكلف كثيرًا والنحلة تزور مئتي ألف زهرة قبلما تجني اوقية من العسل فتنتقل اللقاح من زهرة إلى أخرى وغلتها وافرة فإن قفير النحل في أوروبا (وفيها ١٢ مليون قفير) يجني ٢٦ رطلًا من العسل ونحو ذلك في أميركا فإن فيها مليونين ونصف من القفران.

(الطبيب)

أخبار متفرقة

مؤتمر باريز

لحفظ مواد الغذاء بالتبريد

في أوائل تشرين الأول القادم ينعقد في باريز مؤتمر لحفظ مواد الغذاء بالتبريد. وقد اشتركت جميع الحكومات في هذا المؤتمر وفي جملتها دولتنا العلية أيدها الله ويعلق الخبيرون عليه أهمية كبرى لا سيما في أوقات الحروب.

وقد أسندت الرئاسة الفخرية في هذا المؤتمر إلى المسيو لوبه رئيس حكومة فرنسا السابق، وغيره من الوزراء، ورئيسه العام هو المسيو أندره ليون رئيس مجلس إدارة شركة الساجري ماريتيم الفرنسية ومن وزراء فرنسا السابقين.

غرق باخرة

كتب من عدن أن قد غرقت الباخرة نورمان إيسل من (بواخر بنكوك) في عرض البحر تجاه رأس العلا فنهبت قبائل الصوماليين شحنها. وقد تمكن ربانها وبحارتها من الوصول إلى هناك.

مسابقة المراكب الهوائية

تنازع الهوائيان فرمان وبليريو بمنطاديهما على اكتساب جائزة باريز وقدرها عشرة آلاف فرنك وشرطها أن يظل المنطاد سابقًا في الهواء ربع ساعة. فتمكن المسيو فرمان من اجتياز أحد عشر ميلًا في ١٢٢٠ ثانية.

إيران

صرحت جريدة نيويورك هرلد أن عدد القتلى في تبريز يربو على اثني عشر ألفًا.

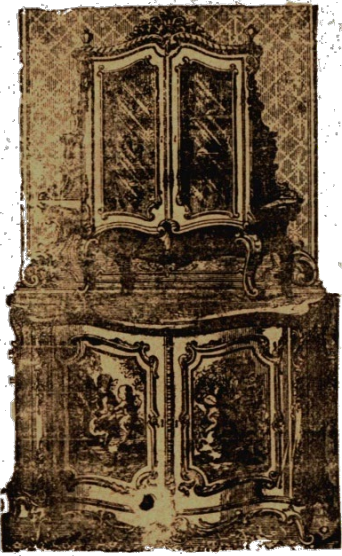
الهند

حكم على صحافيين أحدهما في بومباي والثاني في (الله آباد) بسجن ١٩ شهرًا و٤٢ شهرًا لنشرهما كتابات مضرّة.

غريبة ومعومل
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحنا
اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها
وحسن صنعها وخلوها من كل غش،
وحباً بتوفير السؤال على الطالب عن
محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه
وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة
مطبوعاً عليها اسمنا وعند التجربة
يظهر صدق مقالنا.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد
اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه
كثيراً من الدوائر لأن دائرته السابقة
ضاققت على ما فيه من الرياش الفاخرة
كالخزائن والموائد والقنصوليات
والمرايات والبراويز والبنيفيات
والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن
جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من
كنايات وستائر وغيرها وفوق ذلك
فإن لدينا كثيراً من أنواع القماش
الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل
ذلك أنواعه وسعره. جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من
الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء
المستودع الوحيد في الإجازة
البروسيانة في بيروت.

(عبد القادر قباني)

من الأمراض التي تحدث للأسنان
وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان
وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع
المخدرات حتى آخر اختراع وهو
كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة
الكهربائي ومستحضرين لجميع
الاختراعات الجديدة المنظفة مع
التجارب من بودرة وعلاجات شافية
مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة
بتأثيرها العجيب جداً ومستحضرين
لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا
لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا
مكفول حيث بضائعنا رأساً من أميركا
محللات ما تعلمنا وحزنا على النيشان
الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما
يسره والله الموفق.

البودرة الأصلية لإزالة الشعر



تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز
الدقيقتين وهي خالية من الكلس
والزرنخ ومن كل مادة سامة تضر
بالجلد وكيفية استعمالها موضح في
ورقة مخصصة وعلى المشتري
ملاحظة العلامتين الموضوعتين على
كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها
حذراً من التقليد وكل علبة لا يكون
عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً
ومزورة وتطلب من مستحضرها
الوحيد. مصباح سنو

أول سوق العطارين بيروت

لوكددة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلاً
جديداً بجوار البنك العثماني الجديد
بقرب فهو الحاج داوود الشاهق
البنيان الحائز على المناظر المدهشة
من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة
به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد
أعدنا له مفروشات بديعة في غاية
الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في
الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام
الاستعداد للمأكّل التي استحضرننا لها
أشهر الطباخين وسميناه (لوكددة قصر
البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا
ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى
مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة
هوائه وتماثل اتقانه وراحة نزلته يرى
ما يسره وبالله التوفيق.

الحاج مصطفى عمر

الطرابلسي

محل محي الدين النصولي وأولاده

في سوق بيهم (بيروت)

اشهر واقدم محل لمبيع:

وخزائن حديد مكفولة من الحريق

كراسي تونت المخصصة بمحلنا فقط



وتحت الحديد والنحاس (السيدران) وثريات الغاز الهوائي والبرونز والبالور، والمرابات
والاواني البورية والفضية وطقومة الفرة (بروسلين) والمغاسل والصواني (ارجانبلاكه)
وصيني وحدايد مدهونة الى غير ذلك مما يلائم الذوق المصري وبنا-مارممتدلة

إعلان

بعد إتمامي الدروس في مكتب
الحقوق الشاهاني واستخدمني مدة
بوظيفة معاون مدعي عمومي في
الكرك استعفيت ووافيت بيروت معولاً
بعد الاتكال عليه تعالى لي تعاطي
وكالة الدعوى أمام المحاكم الشرعية
والنظامية والإدارية مع تنظيم ما يلزم
من الاستدعاءات واللوائح وترجمة
الأوراق إلى التركية والعربية ومتابعة
الدعوى في بيروت ودار السعادة.
ومن يشرف يجد مني ما يسره إن شاء
الله.

عبد الغني

ابن المرحوم عبد الحليم بدران

محل جديد

لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها على آخر
طرز في الشارع الجديد أمام سوق اياس
بيروت

بحوله تعالى قد فتحنا محلاً جديداً
لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك
لمعطاة ومبيع ماكنات الخياطة من
جميع الأنواع والتي هي على آخر
طرز كما وإننا نتعاطي تصليح الآلات
المذكورة مهما طراً عليها من الخلل
ويمتاز محلنا عن غيره من سائر
المحللات. أولاً بكونه يكفل ماكنات
التي يبيعها طالما هي موجودة عند
صاحبها الذي اشتراها. ثانياً أنه يسلم
مع ماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة
وأخيراً يقبل دفع الثمن أسبوعياً هذا
المحل يتعاطي التطريز للأجرة من
جميع الأشكال والأنواع ويشتغل البريم
على البولكات النسائية من جميع
الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما
يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة
الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله
الاتكال. سعيد فياض وشركاه

صبغة الدكتور حنين

صبغة ممتازة للشعر

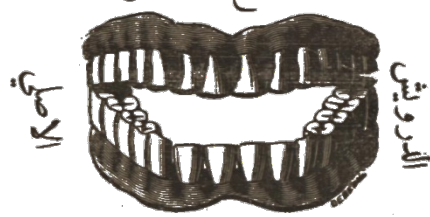
اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز
الشهادات الطبية والجراحية من كليتي
لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان.
سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ
الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر
المواد المضرة تطلب من كافة
الصيدليات والمحللات المشهورة من
إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها
العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

الدكتور حنا حنين

وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر

ديشجي عثمانى

محمد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن
بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن
بعد الظهر بساعتين في محلنا
الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين
لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي
لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية
بل أجمل منها منظراً ولحشو
الأضراس والأسنان بذهب والفضة
وغيرهما من المعادن المخصوصة
على حسب المطلوب ولوصل أسنان
وأضراس طبيعية فوق شروش
الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها
والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف
الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره